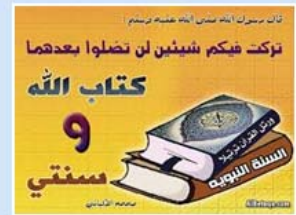




ملاحح القيادة بالمؤسسات التعليمية من منظور إسلامي



د. كمال عبد الوهاب أحمد
أستاذ الإدارة التربوية المشارك
جامعة جازان



المنهج

المشكلة

المقدمة

الخطوات

الأهمية

الأهداف

الدروس

الملاحح



مقدمة

تزايد اهتمام المؤسسات والباحثين بقضية إصلاح الإدارة التربوية وتفعيل أدوارها في المؤسسات التعليمية.
وتبنى هؤلاء الباحثين مداخل إدارية ، وصفت بالحديثة.

وإذا كانت بعض الدراسات أكدت على تحقق عدد من فوائد التطبيق الناجح للمداخل الإدارية الحديثة في مجال القيادة التربوية

وإذا كانت بعض الدراسات الأخرى أكد على وجود بعض الإخفاقات والمشكلات المرتبطة بتطبيق هذه المداخل

فإن البعض الثالث من الدراسات أكد إمكانية تطبيق هذه المداخل ، ولكن بشرط مراعاة البعد الثقافي ،
بمعنى مدى توافق ثقافة المدخل الإداري الجديد مع ثقافة المجتمع ومنظّماته.



أستاذ الإدارة التربوية المشارك

د. كمال عبد الوهاب أحمد



المشكلة

تبلورت المشكلة في السؤالين الآتيين:

- 1- ما ملامح القيادة بالمؤسسات التعليمية من منظور إسلامي؟
- 2- كيف يمكن الاستفادة من ملامح القيادة كما وردت بالقرآن الكريم والسنة المطهرة في تحسين قيادة المؤسسات التعليمية؟



أستاذ الإدارة التربوية المشارك

د. كمال عبد الوهاب أحمد



المنهج

نظرا لطبيعة الورقة ، فقد استخدمت المنهج الوصفي ، لتحديد ملامح القيادة كما جاءت بالقرآن الكريم والسنة المطهرة ، وكيفية توظيفها في تحسين قيادة المؤسسات التعليمية.



أستاذ الإدارة التربوية المشارك

د. كمال عبد الوهاب أحمد



الأهداف

- 1- تحديد ملامح القيادة بالمؤسسات التعليمية من منظور إسلامي.
- 2- الكشف عن أوجه الاستفادة من ملامح القيادة كما وردت بالقرآن الكريم والسنة المطهرة في تحسين قيادة المؤسسات التعليمية.



أستاذ الإدارة التربوية المشارك

د. كمال عبد الوهاب أحمد



الأهمية

هناك جانبان يظهران أهمية موضوع الورقة الحالية:

- 1- الجانب الأول يتعلق بالتأصيل النظري للملامح القيادية من منظور إسلامي
- 2- أما الجانب الآخر يتعلق بمدى الإفادة من توظيف تلك الملامح في تحسين واقعنا التعليمي.



أستاذ الإدارة التربوية المشارك

د. كمال عبد الوهاب أحمد



الخطوات

- 1- ملامح القيادة بالمؤسسات التعليمية من منظور إسلامي.
- 2- أوجه الاستفادة من تلك الملامح في تحسين قيادة المؤسسات التعليمية.



أستاذ الإدارة التربوية المشارك

د. كمال عبد الوهاب أحمد



ملاح القيادة

أولاً - الملاح الشخصية:

- 1- قوة القائد وأمانته. قال الله - تعالى - "إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيَّ الْأَمِينُ".
- 2- قدرة القائد على ضرب المثل والقدوة للعاملين قال تعالى " لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا".
- 3- حسن أخلاق القائد مع العاملين ، قال تعالى : وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ"
- 4- امتلاك القائد القدرة الفائقة على الإقناع قال الله تعالى ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ يَتَّيْبِ هِيَ أَحْسَنُ.
- 5- النظافة الشخصية وحسن المظهر للقائد ، قال صلى الله عليه وسلم: إن الله جميل يحب الجمال.



أستاذ الإدارة التربوية المشارك

د. كمال عبد الوهاب أحمد



ملاح القيادة

ثانياً : الملاح المهنية:

- 1- قدرة القائد على تحديد أهداف المؤسسات التعليمية قال تعالى "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ".
- 2- اعتماد القائد على الشورى في إدارة المؤسسات التعليمية قال تعالى وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ.
- 3- موضوعية القائد في توظيف العاملين بالمؤسسات التعليمية قال الله إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيَّ الْأَمِينِ.
- 4- قدرة القائد على تحمل المسؤولية قال الله وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ.
- 5- تركيز القائد على العمليات التعليمية وإتقانها قال الله صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تَفْعَلُونَ.
- 7- استثمار القائد الوقت لصالح العملية التعليمية من ذلك قسم الله في مطالع بعض السُور القرآنية بالليل والنهار والفجر ، والضحى ، والعصر.



أستاذ الإدارة التربوية المشارك

د. كمال عبد الوهاب أحمد



ملاح القيادة

تابع : الملاح المهنية:

- 8- قدرة القائد على تجسير العلاقات الإنسانية وتعميقها قال الله - تعالى - "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ".
- 9- قدرة القائد على نشر العدالة التنظيمية وقال - تعالى - "وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا".
- 10- قدرة القائد على نشر ثقافة الرقابة الذاتية قال الله - تعالى - "مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ".
- 11- اعتقاد القائد بأن العمل بالمؤسسات التعليمية خير عبادة قال الله إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا.



استاذ الإدارة التربوية المشارك

د. كمال عبد الوهاب أحمد



دروس الاستفادة

أولاً- الدروس المستفادة من الملاح الشخصية للقيادة:

- 1- القوة والأمانة ، صفة أساسية يجب ان تتوافر في القيادات التعليمية
- 2- أن القدرة على ضرب المثل والقُدوة للعاملين جانب آخر مهم من جوانب شخصية القائد ، ومن هنا يجب على القيادات التعليمية التحلي بهذه الصفة
- 3- أن قدرة القيادة على إقناع من تتعامل معهم مطلب أساسي لنجاحها ، حيث يجب أن يتعامل القادة بالمؤسسات التعليمية بالحكمة
- 4- اهتم الإسلام بالنظافة الشخصية وحسن المظهر، ومن هنا يجب أن يكون القائد في المؤسسات التربوية مثلاً للمعلمين والطلاب في النظافة الشخصية والهندمة

استاذ الإدارة التربوية المشارك

د. كمال عبد الوهاب أحمد



دروس الاستفادة

ثانيا- الدروس الاستفادة من الملامح المهنية للقيادة

- 1- اهتم الإسلام بالأهداف الجوهرية ، ومن هنا فعلى قيادات المؤسسات التعليمية أن تكون لديهم القدرة على تحديد أهداف المؤسسات.
- 2- الاعتماد على الشورى ملمح مهم في قيادة المؤسسات التعليمية ، ومن هنا فمن الواجب على القيادات أن تستشير معاونيها ومرؤوسيها.
- 3- موضوعية القائد في توظيف العاملين بالمؤسسات التعليمية ؛ ومن هنا فعلى القيادات أن تعمل على القضاء على مرض الحسوبية والفساد الإداري
- 4- وأن إتقان العمل ضرورة دينية ، ومن هنا يجب على القيادات بالمؤسسات التعليمية تبني كل أساليب الجودة الشاملة
- 5- نظر الإسلام للوقت على أنه استثمار لصالح العملية التعليمية ، ومن هنا فعلى كل قائد الالتزام بأداء الأعمال الموكولة إليهم على وقتها المحدد
- 6- عملا بقوله تعالى **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ** ؛ لا بد من أن يسود جو العلاقات الإنسانية في المؤسسة التعليمية ، وأن تعمل القيادات في هذا الاتجاه